

الأغاني

إسحاق مغني الرشيد ونديمه .

أخبرني محمد بن مزيد بن أبي الأزهر قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
أرسل إلي الرشيد ذات ليلة فدخلت إليه فإذا هو جالس وبين يديه جارية عليها قميص مورد
وسراويل مودة وقناع مورد كأنها يا قوتة على وردة فلما رأيته قال لي اجلس فجلست فقال لي
غن فغنيت .

(تَشَكَّيْ الكُمَيْتُ الجَرِيَّ لما جَهَدَتْهُ ... وَبَيَّـنَ لو يَسْطِيعُ أن يَتَكَلَّمَا) .
فقال لمن هذا اللحن فقلت لي يا أمير المؤمنين فقال هات لحن ابن سريج فغنيت إياه فطرب
وشرب رطلا وسقى الجارية رطلا وسقاني رطلا ثم قال غن فغنيت .
صوت .

(هَاجَ شَوْقِي بِعَدَا مَا شُيِّبَ ... أَصْدَاغِي بِرُؤُوقُ) .
(مَوَّهِنَاً وَالْبَرْقُ مَمَّا ... ذَا الهوى قِدْماً يَشُوقُ) .
فقال لمن هذا الصوت فقلت لي فقال قد كنت سمعت فيه لحننا آخر فقلت نعم لحن ابن محرز قال
هاته فغنيت فطرب وشرب رطلا ثم سقى الجارية رطلا وسقاني رطلا ثم قال غن فغنيت .
(أفاطم مهلاً بعضَ هذا التدلُّلِ ... وإن كنتِ قد أَزَمَ مَعَتِ صرْمِي فَأَجْمَلِي) .
فقال لي ليس هذا اللحن أريد غن رمل ابن سريج فغنيت وشرب